

اتجاهات اولياء أمور أطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات AI في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت

م.م. منار منتصر شعلان

Mannar.shalan2108@coeduw.uobghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ قسم النشاطات الطلابية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على تطبيقات (Ai) التي يستخدمها اولياء امور الاطفال في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وتعرف اتجاهات أولياء أمور أطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات (Ai) في مراقبة نشاط أطفالهم عبر الإنترنت وتعرف الفرق اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات (Ai) في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وفقا لمتغير عدد الاطفال وتعرف الفرق اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات (Ai) في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وفقا لمتغير التحصيل الدراسي لتحقيق ذلك، تم اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) من أولياء أمور أطفال الروضة في محافظة بغداد، حيث تم إعداد اداة البحث المكونة من (٢٩) فقرة لقياس آرائهم واتجاهاتهم. وقد أظهرت نتائج البحث ان اكثر التطبيقات استخداما من قبل اولياء امور الاطفال هو (google familylink) والاقبل استخداما هو (fami safi)، وهناك اتجاهها ايجابيا واستعداد لاولياء امور الاطفال لاستخدام هذه التطبيقات وان عدد الاطفال لدى اولياء الامور لا يشكل عاملا مؤثرا في تحديد اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التطبيقات كما ان التحصيل الدراسي لاولياء امور الاطفال يعد عاملا مؤثرا في تشكيل اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التطبيقات .

الكلمات المفتاحية : اتجاهات، تطبيقات، أطفال الروضة، اولياء امور.

Parents' Attitudes Towards Using AI Applications to Monitor Their

Preschool Children's Online Activities

Manar muntasser shallan Asset.Lect.

Univer sity of Baghdad/ Student Activities Department

Abstract

The present study aims to identify the (AI) applications used by parents to monitor their children's online activities. It also seeks to examine the attitudes of parents of kindergarten children toward the use of AI applications in monitoring their children's internet activity, as well as to explore differences in these attitudes based on the variable of the number of children and the parents' educational attainment.

To achieve these objectives, a sample of (200) parents of kindergarten children in Baghdad Governorate was selected. A research instrument consisting of (29) items was developed to measure their opinions and attitudes.

The findings revealed that the most commonly used application among parents is Google Family Link, while the least used is FamiSafe. The results also indicated that parents generally hold positive attitudes and show a willingness to use these applications. Furthermore, the number of children was not found to be a significant factor influencing parents' attitudes toward the use of these applications, whereas the parents' educational level was identified as a significant factor shaping their attitudes.

Key words: Trends, Apps, Kinder garten, Parents.

اولا : مشكلة البحث :

يواجه الوالدان صعوبة في التكيف مع مسؤوليات عملية التربية كونها من العمليات المعقدة من جهة وبين التطور والتكيف مع العالم الرقمي من جهة اخرى اذ اصبحت التكنولوجيا قوة مهيمنة على المجتمعات بطوائفها وفئاتها كافة فهي تلازم الانسان في جميع مراحل حياته فمنذ اللحظات الاولى التي يفتح فيها الأطفال عيونهم على هذا العالم تبدأ هذه التقنية في رسم تجاربهم الحياتية وافكارهم ومعتقداتهم ليرافقهم هذا التاثر في جميع مراحلهم العمري وتنشئتهما لاجتماعية (السماحي، ٢٠٢٢ : ٤)

فالأطفال ينشؤون في عصر أصبحت فيه الأجهزة المحمولة جزءاً طبيعياً من التواصل والتفاعل اليومي وأصبحت الأجهزة المحمولة أدوات لا غنى عنها تربط الأطفال بالعالم الاجتماعي، وتزيل الحواجز الجغرافية والزمانية، وتخلق وصولاً عالمياً فورياً وترابطاً، وتسمح للأطفال بتطوير

هوياتهم الشخصية في المجتمع الرقمي وعلى هذا النحو، يرى فيجوتسكي (١٩٧٨) أن الاتصالات المتنقلة تعزز تطوير الكفاءة الاجتماعية ونظراً لأن وجودها سينمو بشكل كبير، وفي تأثير تكنولوجيا الهاتف المحمول على التطور البدني والاجتماعي والعاطفي ولكن الكثير من الآباء يشعرون بالارتباك بسبب المعلومات المتضاربة المتاحة في وسائل الإعلام حول فوائد ومخاطر الأجهزة المحمولة ويعاني بعض الآباء من الفجوة التي لم تكن فيها الأجهزة المحمولة موجودة ويقارنون تجارب طفولتهم بالواقع المليء بالشاشات والأجهزة للأطفال في العصر الرقمي (Jabali, A., & Ayyoub, O., 2024:2) فعلى الرغم من ان التكنولوجيا الرقمية تفتح افاقاً تعليمية غير مسبوقة امام الاطفال فهي تمكنهم من الوصول لمصادر متنوعة من المعرفة وتسهم في تنمية قدراتهم الذهنية والمعرفية وتعزز من ملكاتهم الابتكارية والتواصلية الا انها تحمل في طياتها مخاطر عميقة الاثر تتعكس سلبيا على سلامتهم الجسدية وتوازنهم النفسي من جهة وتماسكهم الاجتماعي من جهة اخرى، لاسيما بغياب التوجيه التربوي والرقابة الابوية او ضعف البنية القانونية التي تضمن حماية الطفل في الفضاء الرقمي (بوساق، ٢٠٢٥ : ٢٥٦) حيث اصبح الطفل يعيش في بيئة افتراضية تحكمها الهواتف الذكية وشبكات الانترنت والالعاب الالكترونية التي تجعله امام عالم افتراضي يشوش ادراكه ويؤثر على علاقته بالآخرين ويحوّله الى طفل رقمي تسيطر على عقله التكنولوجيا في شتى اشكالها (حجازي، ٢٠١٨ : ٢٦) فكل ما يواجهه الطفل من مؤثرات في سنه المبكرة يستند الى الاسرة فانها العامل الرئيسي لحياته والمصدر الاول لخبراته فاستقرار شخصية الطفل وارتقاؤه يعتمد كل الاعتماد على مايسود في الاسرة من علاقات، فلم تعد رعاية الوالدين قاصرة على توفير الماكل والملبس والمشرب والمسكن او خدمات صحية وتعليمية بل تطورت لتصبح عملية وقائية وتحصين نفسي وعقلي وخلقي وانساني (الرفاعي، ٢٠٢٤ : ٢) كما يتاثر الطفل بالام كونه يقضي معها معظم الوقت داخل المنزل فهي من تقدم له الرعاية والعناية معظم الوقت وبذلك يظهر دور كلا الوالدين في حماية الطفل من اخطار استخدام التكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي واهمية الرقابة على كل ما يتعامل معه من تكنولوجيا عبر شبكة الانترنت من العاب اوفديوهاات او معلومات تؤثر على الطفل في هذا السن الصغير (الكثيري، ٢٠٢٤ : ٢٥٨) ومع تزايد الاستخدام والاعتماد على هذه الادوات الرقمية التي بدأت تطفو تاثيراتها على الانسان خصوصا الاجيال التي نشأت في ظل التكنولوجيا واصبح مجبرا على استعمالها والتعامل معها مما يجعل الاسرة الحديثة امام تحديات عديدة في كيفية التعامل مع الاطفال وممارسة رقابتها الاسرية بشكل يوجه الطفل نحو الاستخدام الذي يحقق له الفائدة ويقلل مخاطرها من خلال تقنيات التعامل مع المحتويات التي يتعرض لها الاطفال والتحكم في وقت استخدامها وتقادي مختلف الاثار النفسية والصحية والاجتماعية السلبية على مستخدميها الصغير (سليم وخالد،

٢٠٢٥ : ٧٥) وبذلك يتبين لنا بالرغم من فوائد الانترنت الكبيرة الا انه يمثل بيئة مفتوحة قد تحمل في طياتها مخاطر عديدة بالنسبة لاطفاننا خاصة في ظل الاستخدام غير الموجه اذ لم يعد الاعتماد على الاساليب التقليدية في التوجيه كافيا، اذ يستدعي تبني حلول تقنية حديثة تتمثل بتطبيقات الرقابة الابوية المدعومة بالذكاء الاصطناعي كأداة فعالة في تعزيز حماية الاطفال فهي تساعد اولياء الامور على تحقيق توازن بين منح الاطفال حرية الاستخدام وضمان سلامتهم الرقمية (العنبي، ٢٠٢١ : ٧٨) **تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ماهي تطبيقات الرقابة الابوية الاكثر استخداما من لدن اولياء امور اطفال الروضة في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت ؟ وماهي اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات الرقابة بالذكاء الاصطناعي في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت ؟**

ثانياً : أهمية البحث : تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الطفل في المستقبل ويوضع فيها حجر الأساس لسلوك الطفل، ويتحدد بحسب فاعلية البيئة التي تحيط به في هذه المرحلة تتفتح ميوله واتجاهاته ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم، ويظل آثارها في تكوينه مدى العمر والاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وإعدادها لمواجهة المستقبل، وقد أجمع العلماء أهمية المراحل الأولى في عمر الطفل؛ فهي تعين شخصيته المستقبلية والخطوة الأولى في اتجاه النمو، وفي ظل عصر التغيرات كان لا بد من الاهتمام بالطفولة؛ حتى يتمكن الطفل من الوفاء بمتطلبات العصر فهي مرحلة استهلاكية لما يتلونها من مراحل نمو وهي من الفترات الحساسة في حياته (العبادي، ٢٠٢٠ : ٨). وفي ظل التطور السريع للتكنولوجيا عامة والذكاء الاصطناعي خاصة أصبح الذكاء الاصطناعي في متناول الجميع وأصبح استخدام الأطفال في مرحلة الروضة للانترنت موضوعاً مثيراً للاهتمام تُعتبر التكنولوجيا أداة تعليمية واجتماعية ذات إمكانات متعددة. ومع ذلك، فإن دمجها في رياض الأطفال يثير جدلاً بين المتطلبات المجتمعية والاقتصادية التي تعزز استخدام التكنولوجيا، والتوصيات الصحية التي تحذر من تأثيرها على الأطفال الصغار في العصر الرقمي الحالي، أصبحت الهواتف المحمولة منتشرة على نطاق واسع، حتى أن الأطفال يمتلكون أجهزتهم الخاصة. بينما توفر التكنولوجيا المحمولة العديد من الفوائد، فإنها تشكل أيضاً مخاطر، خاصة للمستخدمين الصغار. لم يسبق أن كان الطلب على تطبيقات الأبوّة الذكية، المزودة بميزات مثل تتبع الموقع، ومراقبة سجل التطبيقات، وإدارة وقت الشاشة، أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. تلعب هذه التطبيقات دوراً حيوياً في حماية سلامة الأطفال عبر الإنترنت وتعزيز السلوك الرقمي المسؤول مع اختراق التكنولوجيا لحياة الأطفال بشكل متزايد، ارتفعت أهمية ضمان سلامتهم عبر الإنترنت. توفر تطبيقات الأبوّة الذكية أدوات

لا غنى عنها للآباء لحماية أطفالهم من التهديدات عبر الإنترنت، (R. T et ، Waghmode، 2024:8581:al) ويمكن تلخيص اهمية البحث بـ

اولا : الأهمية النظرية :

- ١- فهم التوجهات التربوية الحديثة في التعامل مع استخدام الأطفال للإنترنت.
- ٢- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على أساليب التربية التقليدية.
- ٣- دراسة العلاقة بين المراقبة الأبوية والتنمية النفسية والاجتماعية للأطفال.

ثانيا : الأهمية العملية :

- ١- مساعدة أولياء الأمور في تبني استراتيجيات أكثر فعالية لمراقبة الأطفال عبر الإنترنت دون التأثير السلبي على استقلاليتهم.
- ٢- إرشاد المطورين لتحسين تطبيقات الذكاء الاصطناعي لجعلها أكثر توافقاً مع احتياجات الأطفال وأولياء الأمور.
- ٣- تقديم توصيات للجهات مختلفة حول سياسات حماية الأطفال في الفضاء الرقمي.

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث التعرف الى

- ١- تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها اولياء امور الاطفال في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت
- ٢- اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات (AI) في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت
- ٣- الفرق اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات (Ai) في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وفقاً لمتغير عددا لاطفال
- ٤- الفرق اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات (AI) في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وفقاً لمتغي التحصيل الدراسي

رابعا : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي باولياء امور اطفال الروضة في الرياض الحكومية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

خامسا : تحديد المصطلحات :

اولا : الاتجاهات : هو ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة او باخرى من التفضيل او عدم التفضيل او التأييد او الرفض ويتضمن هذا التقييم مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية (فرغلي، ٢٠٠٤ : ٦٤)

ثانيا : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المراقبة الأبوية للأطفال عبر الإنترنت:

تطبيقات تعتمد على الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تمكن للآباء التعامل بشكل أكثر فعالية مع مسؤولياتهم، بما في ذلك إدارة الجداول الزمنية وتقديم الدعم التعليمي الشخصي وضمان السلامة الرقمية مما يسمح لهم بتبني أسلوب حياة متقدم من الناحية التكنولوجية يلبي احتياجاتهم ويجعل التربية أسهل وأكثر أماناً (Jabali، O.، & Ayyoub، 4) : 2024

ثالثا : نشاط الطفل عبر الإنترنت : هو مجموعة الممارسات والسلوكيات التي يقوم بها الطفل أثناء استخدامه شبكة الانترنت وتشمل التصفح والتفاعل مع المحتوى الرقمي واستخدام الألعاب الالكترونية والتواصل عبر المنصات المختلفة بما يعكس نمط استخدامه للتكنولوجيا وتأثيرها في جوانبه المعرفية والاجتماعية والسلوكية (الحربي ، ٢٠٢٠ : ٤٥)

رابعا : طفل الروضة : هم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن اكملو ٤ سنوات عند مطلع العام الدراسي وممن سيكملونها في السنة الميلادية ٣١ كانون الاول ممن لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم (وزارة التربية، ٢٠٠٥ : ٨)

الفصل الثاني**الاطار النظري والدراسات السابقة**

الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة : أثار موضوع النمو والسلوك المستدام لدى الأطفال في عالم رقمي آراءً متباينة. فأنصار إدماج الأطفال بالتكنولوجيا يعتقدون أن تعرّض الطفل للتقنية في سن مبكرة يعزز فضوله الأكاديمي والتكنولوجي . ويذهب بعضهم إلى أن هذه التكنولوجيا تُسهّل التقدم التعليمي من خلال توفير كمّ هائل من المواد القيّمة. بعضهم يدعو إلى السماح للأطفال باستخدام محدود للأجهزة المحمولة، ومن يدعو إلى منعهم تمامًا من استخدامها. لكن المشكلة في المنع التام هي أن الأطفال قد يجدون طرقًا بديلة للوصول إلى المحتوى، ما يعني أن الآباء لن يتمكنوا من مراقبة ما يتعرّض له الأطفال، وقد يكون المحتوى أكثر ضررًا. وغالبًا ما يقلّد الأطفال السلوكيات التي يرونها في المواد التي يتفاعلون معها عبر الإنترنت، ومن غير المستدام تركهم يصلون إلى هذه المواد بلا قيود (Alrusaini، 2: 2022، H، & Beyari، O.) يتأثر الأطفال بطبيعتهم بالعوامل الإيجابية والسلبية المحيطة بهم، نظرًا لعدم امتلاكهم النضج الكافي للتمييز بين المحتوى المناسب وغير المناسب. ومن هنا تأتي خطورة استغلال الأطفال عبر الوسائل الرقمية، حيث يمكن للأفراد ذوي النوايا السيئة التسلل إلى عالم الطفل عبر الإنترنت بطرق متعددة، بدءًا من التأثير على ثقافته وقيمه منذ الصغر، وصولًا إلى تعريضه لمخاطر العنف والاستغلال الجنسي، سواء من خلال التفاعل المباشر عبر الشبكات الاجتماعية أو عبر الوصول إلى المحتوى غير الملائم المنتشر على الإنترنت. في هذا السياق، يظهر دور

الأسرة كعنصر أساسي في حماية الطفل من هذه المخاطر، من خلال توعية الأطفال بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا ومراقبة أنشطتهم الرقمية. فالأسرة تُعد البيئة الأولى التي يتفاعل فيها الطفل اجتماعيًا، حيث تتشكل لديه القيم والعادات والتقاليد ضمن إطارها. ومن هنا، يتحتم على الأسرة أن تلعب دورًا فعالاً في تعزيز الوعي الرقمي لدى الطفل، وضبط سلوكياته بما يتوافق مع القيم الأخلاقية والاجتماعية، لضمان نموه في بيئة رقمية آمنة ومتوازنة. (عبد الواحد، ٢٠٢٠: ٨٢)

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تعزيز التواصل داخل نظام الأسرة من خلال وسائل مختلفة:

١. يمكن للذكاء الاصطناعي البحث عن نمط التواصل النشط والبناء ويمكنه دعم هذا النوع من الاستجابة. يمكن للذكاء الاصطناعي دعم تحسينات التواصل غير اللفظي من خلال أدوات تحلل لغة الجسد والتعبيرات العاطفية كما يجب على الآباء محاولة إيجاد أنماط تربية مناسبة وملائمة لجيل الألفية أو الجيل الرقمي الأصلي". إن خطة العمل الأكثر فعالية في دعم النتائج طويلة المدى للأطفال هي تركيز الآباء على تطبيق أنماط التربية طوال فترة الطفولة، هناك العديد من التدخلات التي يمكن تنفيذها، أحدها هو دعم التكنولوجيا كوسيلة للتنفيذ. أثبت الذكاء الاصطناعي قدرته على التغيير في وقت مبكر (Kusumawat & Yunike, 2023:1083)، (Misinem, R.

٢. مواجهة تعقيدات تجارب الأطفال عبر الإنترنت، لجأ بعض المطورين إلى حلول خوارزمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لكن الذكاء الاصطناعي يُستخدم حاليًا في التوصيات الفيديوية، حيث توظف تقنيات تعلم الآلة وسجل المشاهدة الخاص بالمستخدم لتحديد نتائج البحث ومقاطع الفيديو المقترحة وتُصنف تقنيات تعلم الآلة (ML) المحتوى بناءً على خصائصه وتقييمات المستخدمين فعندما يقوم المستخدم برفع صورة أو مقطع فيديو على منصة تواصل مثل فيسبوك أو منصة فيديو مثل يوتيوب، تقوم "بوتات" بمسح المحتوى باستخدام أدوات مثل OpenCV لتحديد ما إذا كان المحتوى يحتوي على مشاهد غير لائقة كما تُستخدم هذه التقنيات لطمس الصور المصغرة (thumbnails) لبعض المقاطع، وتُصدر بعض المنصات مثل تويتر تحذيرات بأن "المحتوى حساس" وقد لا يكون مناسبًا لجميع المشاهدين وفي المحتوى النصي، تستخدم هذه المنصات قواميس بيانات ضخمة تحتوي على عبارات مسيئة، وعندما يُكتب منشور يحتوي على إحدى هذه العبارات، يقوم النظام تلقائيًا باستبدالها بنجوم (****). الرغم من وجود أنظمة ذكاء اصطناعي، ما زال الكثيرون يعتبرون الرقابة الأبوية أكثر فعالية. (Alrusaini.O&Beyari:2022:2)

٣. **الأبوة الذكية:** أدى دمج الذكاء الاصطناعي (AI) في حياتنا اليومية إلى موجة تحويلية من الابتكار والراحة، لا سيما في مجال الأبوة والأمومة (يقدم الذكاء الاصطناعي حلاً مبتكرًا

للإدارة الروتينية المصممة خصيصًا للطبيعة السريعة والمتطلبة للحياة المعاصرة يتصور هذا التحول، المعروف باسم "الأبوة والأمومة الذكية"، مستقبلاً تصبح فيه التكنولوجيا مساعداً لا غنى عنه، مما يبسط تعقيدات تربية الأطفال ويعزز جوًا منزلياً أكثر هدوءاً . تتركز الأبوة حول فكرة جعل الأبوة والأمومة أسهل وأكثر كفاءة من خلال الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خلال تسخير قوة الحلول التي للأمومة الذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي (Jabali, A., & Ayyoub, O., 2024:7)

طرق الوقاية من التأثيرات السلبية للانترنت على الاطفال :

تتنوع وتتعدد الطرق والوسائل والاساليب التي تمكننا من حماية الاطفال من سلبيات ومخاطر الاستخدام الخاطئ للانترنت فهناك وسائل اجتماعية وأخرى مؤسسية وقانونية وهناك طرق تقنية الفعالية التي هي من جنس الوسيلة المؤثرة (الانترنت) ويمكن ابرازها كما يلي :

حينما يتعلق الامر بالاطفال فان كل من الامان الالكتروني وامن المعلومات يعدان امران غاية في الاهمية لكن يشق على الاباء مواكبة التطور والتحرر المستمر للتقنيات الجديدة على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما يجعل من عملية مراقبتهم لانشطة ابنائهم على الانترنت امر غاية في الصعوبة لذا نستعرض افضل واهم البرمجيات والتطبيقات التي يمكن الاعتماد عليها في مراقبة نشاط الاطفال على الانترنت وحمايتهم من المخاطر الالكترونية

من هذه التطبيقات :

١- **B ark** : هو احد تطبيقات الرقابة الابوية يعتمد على تحليل الذكاء الاصطناعي لاكتشاف التمر الالكتروني او اي محتوى خطير في الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي فهويتيح ادارة مرنة لوقت الشاشة اذ يمكن تعديل اوقات استخدام الطفل للشاشة في اليوم او تعطيل الوصول الى الانترنت كما يتيح مراقبة استخدام الاطفال ووسائل التواصل الاجتماعي واي وسيلة مراسلة اخرى مثل البريد الالكتروني وتطبيقات مشاركة المستندات والرسائل النصية وعند ظهور اي محتوى غير لائق للطفل يرسل التطبيق اشعارا للجهاز المرتبط به ويوقف الاتصال بالانترنت ويعمل على انظمة التشغيل المختلفة مثل (ios,Android, windows) يتميز بقدرته على مراقبة أكثر من ٣٠ تطبيقاً ومنصة. (ابو حديد، ٢٠٢٤ : ١)

٢. **Qustodio** : يعمل هذا البرنامج على اجهزة الكمبيوتر التي تعمل بانظمة وندوز وماك كما يعمل بكفاءة على الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية التي تعمل بنظام اندرويد واي أو أس يوفر تقارير تفصيلية باستخدام تحليل البيانات الضخمة لمراقبة أنشطة الأطفال على الإنترنت. يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في فترة المحتوى لمنع الوصول إلى مواقع غير آمنة. ويتيح تحديد وقت الشاشة وضبط جداول زمنية لاستخدام الإنترنت. فضلا عن تعقب المكالمات الهاتفية ومشاهدة الرسائل النصية والتعرف على من يتصل بالاطفال وتعيين قائمة باسماء جهات

الاتصال المحظورة اضافة الى تمكين الوالدين من تعيين حدود زمنية للالعاب والتطبيقات او حظر التطبيقات التي لا يريدونها كما يمكن للبرنامج تتبع مواقع الاطفال والتعرف على اماكن وجودهم والاستجابة لاستغاثاتهم في حالات الطوارئ من خلال زر طلب المساعدة الذي يوفره البرنامج كما يقدم البرنامج تقريراً تفصيلياً يومياً بنشاط الطفل على الانترنت اذ يقوم بتقسيم نشاط كل طفل بشكل مخطط دائري تفاعلي يبين مابحثه الطفل على الانترنت والمواقع التي قام بزيارتها ونظرة شاملة حول استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف (ابو جاد الله، ٢٠١٨ : ٣)

٤. **Google Family Link**: هو احد تطبيقات الرقابة الابوية المطورة من قبل شركة كوكل يعتمد على التعلم الآلي (ML) لمراقبة التطبيقات التي يستخدمها الأطفال وتقديم اقتراحات حول سلوكياتهم الرقمية، وله مجموعة من الميزات الاستباقية منها تحديد وقت الشاشة اليومي بمرونه مع امكانية اغلاق الجهاز تلقائياً عند تجاوز الحد المتفق عليه، فلترة المحتوى عبر الخوارزميات تعتمد على تصنيفات العمر مثل حظر الالعاب المصنفة + 18 تتبع الموقع الجغرافي بدقة تصل الى ٩٥% مما يسهم في تعزيز السلامة البدنية للاطفال خارج المنزل (بوساق، ٢٠٢٥ : ٢٦٤)

٥. **Norton Family**: ويستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك التصفح ومنع الأطفال من الوصول إلى محتوى غير مناسب. يسمح بمراقبة سجل التصفح وتنبيه الوالدين عند محاولة زيارة مواقع محظورة. ويوفر تقارير متقدمة حول كيفية استخدام الأطفال للإنترنت، لوحة التحكم هي مركز ادارة التطبيق حيث يمكن تسجيل الدخول من اي جهاز والاطلاع على كل البيانات المتعلقة بانشطة اطفاله على الانترنت كما يمكن اجراء تعديلات على فلاتر الويب والحدود الزمنية لاستخدام الاجهزة ورؤية ما يبحثون عنه على محركات البحث الشهيرة ومن المميزات التي لفتت نظري خاصية وقت المدرسة وهي ميزة ممتازة ومفيدة في التعليم عن بعد وحتى في اوقات اداء الواجبات الدراسية فهي تسمح لك باعداد قائمة بالمواقع التي يحتاج الها اطفالك من اجل الدراسة واداء الواجبات الدراسية مع حجب كل المواقع الاخرى وبذلك نضمن عدم ضياع وقت الطفل بمشاهدة اليوتيوب او استخدام التيك توك بدلا من انجاز واجباتهم (زاكس شاولي، ٢٠٢١ : ١)

٦. **FamiSafe**: أحد تطبيقات الرقابة الابوية يساعد الاباء في مراقبة الانشطة وكيفية ادارتها لابنائهم تم تطويره من قبل شركة (wondershare) حيث يوفر خصائص وميزات متنوعة لخلق بيئة اكثر امانا ويعتمد على AI لاكتشاف وحظر المحتوى غير المناسب. ويستخدم تحليل النصوص والصور لاكتشاف التهديدات المحتملة ويوفر خاصية Geo-Fencing التي تنبه الوالدين عند دخول الطفل إلى مناطق غير آمنة. (الجعبري واخرون، ٢٠٢٤ : ٧١)

٧- **Net Nanny** : يعد من أوائل البرمجيات المستخدمة في الرقابة الابوية ومراقبة المحتوى على الانترنت يستخدم خوارزميات التعلم العميق (Deep Learning) لفحص المحتوى وحظره تلقائيًا. ويوفر فلتر ذكية تحلل النصوص والصور في الوقت الفعلي لمنع التعرض للمحتوى الضار ويتيح تحديد وقت الشاشة ومراقبة التطبيقات المثبتة، صدر لأول مرة من تطوير شركة كونتنتواش عام ١٩٩٦ وهي من الشركات الرائدة في تقديم حلول الحماية على الانترنت للمنازل والمدارس والشركات والمؤسسات الحكومية فهو من افضل مزودي خدمات تصفية الانترنت ومعالجة عدد لا يحصى من مشكلات محتوى الانترنت بسرعة وفعالية من خلال ست عناصر رئيسية هي تصفية المحتوى حجب المواد الاباحية واخفاء الالفاظ البذيئة والشتائم وادارة الوقت والحصول على تنبيهات وتقارير مفصلة لنشاط الاطفال على الانترنت .

٨- **Safe Kids Kaspersky** : يستخدم AI في تحليل سلوك الطفل الرقمي وتقديم تقارير شاملة عن نشاطه. يوفر تقنيات فلتر الويب الذكية لحجب المواقع الخطرة أو غير الملائمة. ويعتمد على تقنيات التتبع الجغرافي لمراقبة موقع الطفل، ويتيح للاباء القدرة على تحديد مدة استخدام الجهاز او اختيار ساعات معينة في ايام معينة من الاسبوع يسمح للطفل التواجد على الانترنت ومن خلال البرنامج يمكن مزامنة ادارة الوقت وايقاف الجهاز عند تجاوز المدة الزمنية المحددة كما يتيح للاباء امكانية حظر التطبيقات التي يرونها غير مناسبة او حظر التطبيقات او الصفحات التي يحتمل ان تتطوي على مخاطر وبشكل فوري، كما يتيح هذا البرنامج للوالدين في الاجهزة المشغلة بنظام (android) حرية اختيار الاتصالات الفردية في الاعدادات مثل حظر الاصدقاء المشبوهين واذا حاول اي من هؤلاء الافراد الاتصال بالطفل فيتلقي الاهل اشعارا بذلك (شاعة ويعقوب، ٢٠١٩ : ١١٧ : ١١٩)

٩ - **OurPassA pp** : هو من تطبيقات الرقابة الابوية المدفوعة وفيه ثلاث خطط يمكن شراؤها داخل التطبيق ولكل منها مزاياها وسعرها كم يوفر نسخة مجانية تقدم لمدة (١٤) يوما ويعتمد على التعلم الآلي لمساعدة الأهل في تحديد المحتوى الضار وإعداد جداول زمنية لاستخدام الأجهزة. يتيح ميزة حظر التطبيقات بناءً على أنماط الاستخدام ويدعم المراقبة المستمرة لنشاط الطفل على الإنترنت. (الجعيري واخرون، ٢٠٢٤ : ٧١)

الدراسات السابقة :

- دراسة الكثيري ٢٠٢٤ : مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر اولياء الامور في مدينة الرياض .

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر اولياء الامور في مدينة الرياض ولتحقيق الاهداف صمم مقياس لقياس مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر اولياء الامور وتم تطبيقه على عينة بلغت ٢٧٦ ولي امر تم

اختيارها بطريقة عشوائية وتوصلت الدراسة ان افراد العينة موافقين الى حد ما على ايجابيات استخدام الطفل للعالم الرقمي كما اوضحت النتائج ان افراد العينة مدركون سلبيات استخدام الطفل للعالم الرقمي . (الكثيري، ٢٠٢٤ : ٢٥٥ : ٢٧١)

- دراسة الجعبري وآخرون (٢٠٢٤) واقع تطبيقات الرقابة الابوية واستخدامها في فلسطين محافظة الخليل انموذجا

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تلك التطبيقات واستخدامها في محافظة الخليل من وجهة نظر الاباء ولتحقيق وزع الباحثون استبانة على عينة بلغ عددها (٥٠٠) شخص من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٧٤٥٠٠) وقد اظهرت النتائج ان نسبة مستخدمي تطبيقات الرقابة الابوية بلغت (٦ ، ٢٠%) وهي نسبة قليلة جدا كما تبدي النتائج ان نسبة تفضيل الاناث للرقابة الابوية اكبر من نسبة الذكور وان تفضيلات الاباء الذين اعمارهم اقل من (٢٥) عاما لاستخدام ابنائهم للاجهزة الذكية اعلى من المراحل العمرية لمختلفة الاخرى (الجعبري، ٢٠٢٤ : ٢ : ٢٥٦)

عبد الواحد ٢٠٢٠ دور الأسرة في تعزيز الأمن الرقمي لأطفال الروضة في ظل تحديات الثورة الرقمية، كلية التربية للطفولة المبكرة،

هدفت الدراسة الى تحليل دور الأسرة في حماية الطفل من المخاطر الرقمية المختلفة و استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. شملت عينة البحث ١٢٦٥ ولي أمر من مختلف أنحاء محافظة المنيا، وأظهرت النتائج عدم تحقق دور الأسرة بالشكل المطلوب في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي والتفاعل عبر الإنترنت والتغيرات السلوكية السلبية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور في المناطق الحضرية، مما يعكس التأثير العميق للتكنولوجيا على أنماط التربية الأسرية (عبد الواحد، ٢٠٢٠ : ٦٥ : ٩٥ : ١١٠)

الفصل الثالث

إجراءات البحث ومنهجيته

مجتمع وعينة البحث : تكون المجتمع من رياض الاطفال في مديريات تربية مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددها (١٩٤) روضة. وحددت الباحثة عشوائيا (٢٠٠) طفلا من (١٩) روضة اختارتها عشوائيا ايضا وعليه بلغ عدد اولياء امورهم (الاب او الام) ٢٠٠ ايضا ولم يكن هناك اطفال اخوة، وبما يعادل ١٠% من مجتمع البحث كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١) مجتمع وعينة البحث

المديرية العامة	أعداد رياض الأطفال	%١٠	اعداد الاطفال	اولياء امورهم
لتربية الكرخ الاولى	٣٣	٣	٣٠	٣٠
لتربية الكرخ الثانية	٣٠	٣	٣٠	٣٠
لتربية الكرخ الثالثة	٢١	٢	٢٢	٢٢
لتربية الرصافة الاولى	٢٨	٣	٣٠	٣٠
لتربية الرصافة الثانية	٥٧	٦	٦٦	٦٦
لتربية الرصافة الثالثة	٢٣	٢	٢٢	٢٢
المجموع	١٩٢	١٩	٢٠٠	٢٠٠

مقياس البحث: لا بد من اعداد مقياس لتحقيق أهداف البحث للتعرف على (الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات AI في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت) وقد تم صياغة (٢٩) فقرة، بعد ان تم تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس وبالرجوع إلى بعض المقاييس السابقة والأدبيات. وللتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من المحكمين في المجال بلغ عددهم (١٠) محكم ولتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله. قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات لكونها لم تتل موافقة (٨٠،٠) من آراء المحكمين حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات. وعلى وفق ذلك بقي عدد الفقرات كما هو. حيث كانت جميعها صالحة. كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	غير صالحه	صالحة
الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات AI في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت	١-٢٩	الفقرة الاولى حذفت	٢٩

التحليل الإحصائي للفقرات:- من المتطلبات الأساسية في بناء المقياس، هو التحليل الإحصائي للفقرات، لانه يكشف بدقة عن إن هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه ويستهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبسي، ١٩٩٥: ٥) وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طفل تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من رياض الاطفال في مدينة بغداد، ثم تحديد اولياء امورهم. ولحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس، رتبت إجابات اولياء امورهم من أعلى درجة إلى أقل درجة ثم سحبت الباحثة بنسبة ٢٧% كمجموعة عليا وبنسبة ٢٧% كمجموعة دنيا وقد بلغت العينة (٥٤) استمارة في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) باستثناء الفقرات (٦، ٨، ٢٠) كما في الجدول (٣).

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات AI في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	54	2.7407	٠.64968	2.893
	الدنيا	54	2.3148	٠.86492	
2	العليا	54	2.8889	٠.41964	5.011
	الدنيا	54	2.2222	٠.88310	
3	العليا	54	2.7222	٠.59611	4.616
	الدنيا	54	2.1111	٠.76889	
4	العليا	54	2.5370	٠.60541	5.701
	الدنيا	54	1.7778	٠.76889	
5	العليا	54	2.6111	٠.76273	3.633
	الدنيا	54	2.0741	٠.77342	
6	العليا	54	1.7778	٠.86147	٠.344 *
	الدنيا	54	1.8333	٠.81842	
7	العليا	54	2.5556	٠.76889	3.924
	الدنيا	54	1.9630	٠.80007	
8	العليا	54	1.6852	٠.92805	٠.661 *
	الدنيا	54	1.5741	٠.81500	
9	العليا	54	2.5556	٠.81650	4.495
	الدنيا	54	1.8519	٠.81048	
10	العليا	54	2.8519	٠.45172	6.305
	الدنيا	54	2.0556	٠.81070	
11	العليا	54	2.7407	٠.52071	4.184
	الدنيا	54	2.1667	٠.86330	
12	العليا	54	2.6852	٠.69565	3.072
	الدنيا	54	2.2222	٠.86147	
13	العليا	54	2.7222	٠.65637	4.447
	الدنيا	54	2.0926	٠.80724	
14	العليا	54	2.8148	٠.51667	7.275
	الدنيا	54	1.8704	٠.80203	
15	العليا	54	2.6667	٠.54944	5.348
	الدنيا	54	1.9815	٠.76456	
16	العليا	54	2.8519	٠.49172	7.133

	٠.72684	2.0000	54	الدنيا	
8.213	٠.19063	2.9630	54	العليا	17
	٠.90807	1.9259	54	الدنيا	
6.766	٠.29258	2.9074	54	العليا	18
	٠.87775	2.0556	54	الدنيا	
2.869	٠.79305	2.5556	54	العليا	19
	٠.81650	2.1111	54	الدنيا	
* ٠.961	٠.97218	2.1296	54	العليا	20
	٠.82332	1.9630	54	الدنيا	
3.562	٠.86249	2.4630	54	العليا	٢١
	٠.91954	1.8519	54	الدنيا	
8.429	٠.46242	2.8889	54	العليا	٢٢
	٠.83281	1.7963	54	الدنيا	
4.006	٠.76273	2.6111	54	العليا	٢٣
	٠.72588	2.0370	54	الدنيا	
2.205	٠.73092	2.6481	54	العليا	٢٤
	٠.75235	2.3333	54	الدنيا	
2.593	٠.81842	2.5000	54	العليا	٢٥
	٠.88705	2.0741	54	الدنيا	
2.069	٠.84095	2.4815	54	العليا	٢٦
	٠.83344	2.1481	54	الدنيا	
5.369	٠.61230	2.7593	54	العليا	٢٧
	٠.77613	2.0370	54	الدنيا	
5.785	٠.49065	2.7963	54	العليا	٢٨
	٠.85761	2.0185	54	الدنيا	
2.937	٠.81757	2.5370	54	العليا	٢٩
	٠.82076	2.0741	54	الدنيا	

* القيمة التائية الجدولية هي : ٩٦،١ عند درجة حرية (ن+٢-٢) مستوى دلالة ٠،٥،٠

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- يعد هذا الاسلوب من ادق الاساليب في حساب الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (٢٠٠) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا باستثناء الفقرة (٢٦)، كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات AI في مراقبة نشاط أطفالهم عبر الانترنت

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	0.320	١٤	0.576
٢	0.524	١٥	0.603
٣	0.396	١٦	0.490
٤	0.547	١٧	0.267
٥	0.229	١٨	0.191
٦	0.198	١٩	0.523
٧	0.256	٢٠	0.343
٨	0.393	٢١	0.331
٩	0.384	٢٢	0.342
١٠	0.343	٢٣	0.194
١١	0.432	٢٤	0.354
١٢	0.487	٢٥	0.375
١٣	0.393	٢٦	* 0.064

ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠) طفلاً وبعد إن وضعت المعلمات تأشيرتهن أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياسين حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (٠.٨٦) وبذلك أعدت الباحثة استقرار المقياس مقارنة بالتربيع المطلق له. وكما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسن

مقياس	معامل الارتباط	التربيع المطلق
الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات AI في مراقبة نشاط أطفالهم عبر الانترنت	٠.٨٦	٠.٧٣٩٦

تصحيح المقياس : تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٩) كأقل درجة و(٨٧) كأعلى درجة

وبوسط فرضي (٥٨) درجة حيث شمل ثلاثة بدائل وهي :

- اتفق فيحصل على ٣ درجة .
- لا اعرف فيحصل على ٢ درجة .
- لا اتفق فيحصل على الواحد .

تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على العينة البالغة (٢٠٠) ولي امر طفل، كعينة مقدره لوضع تاشيراتهم على وفق ما يجدونه في سلوك عينة الاطفال، وتم توضيح عملية الإجابة واستغرقت عملية التطبيق (شهر) حيث بدأت في ١ / ٤ / ٢٠٢٥ وانتهت في ١٣ / ٤ / ٢٠٢٥

الوسائل الإحصائية : على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.
- معادلة معامل ارتباط بيرسن.
- معادلة تحليل التباين الاحادي
- معادلة اختبار شيفية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي : -

اولاً- عرض النتائج :

- الهدف الاول : التعرف على تطبيقات AI التي يستخدمها اولياء امور الاطفال في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت .

بعد حساب اجابات اولياء امور الاطفال، حددت الباحثة اهم التطبيقات AI، ثم استخدمت النسب المئوية وتبين ان التطبيق (googlfamily) هو الاول في الاستخدام حيث حصل على (٥٥%)، وان التطبيق (fami safe) هو الاخير في الاستخدام حيث حصل على (٩%)، كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦) النسب المئوية لتطبيقات AI

التطبيقات	التكرار	النسب المئوية
Google family link	١١٠	%٥٥
Qustodio	٢٩	%١٥
Bark	٢٥	%١٣
Norton family	١٩	% ١٠
Fami safe	١٧	% ٩
المجموع	٢٠٠	١٠٠ %

وقد فسرت الباحثة ان السبب في حصول تطبيق (google family link) على النسبة الاعلى بالاستخدام من قبل اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام هذه التطبيقات المدعومة بالذكاء

الاصطناعي في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت كون هذا التطبيق من التطبيقات المجانية اي انها لاتحتاج الى اشتراك شهري فضلا عن سهولة استخدامها من قبل اولياء الامور فضلا عن كونه مدمج مع نظام (الاندرويد) على العكس من التطبيقات الاخرى التي تكون اكثر تكلفة لوجود اشتراكات شهرية باهضة .

- الهدف الثاني : تعرف اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات **AI** في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت .

الفرضية الصفرية :لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي على المقياس لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٥٠.

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (٢٠٠)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٦٠.٧٢٥) والانحراف المعياري (٧.٥٣٤)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥.١١)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) والبالغة (٩٦,١)، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، مما يعني ان لاولياء امور الاطفال اتجاهات معينة نحو استخدام تطبيقات **AI** في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وكما تظهره فقرات المقياس . والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	٦٠.٧٢٥	٧.٥٣٤	٥٨	٥.١١	١,٩٦	دال احصائيا

اذ تبين من النتائج المذكورة ان اولياء امور الاطفال يظهرون اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذه التطبيقات في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت فهم يظهرون استعداد وقبول فكرة استخدام هذه التطبيقات المدعمة بالذكاء الاصطناعي ويظهرون ميولا فعلية نحو تبنيها خصوصا تلك التي تتسم بالسهولة والموثوقية ويرجع ذلك الى الوعي باستخدام هذه التطبيقات وعيهم باهمية مرحلة الطفولة المبكرة وخطورة تعرض الاطفال لوسائل التواصل الاجتماعي واهمية هذه التقنيات في تعزيز الرقابة الرقمية وحماية الاطفال من المخاطر المحتملة في البيئة الالكترونية .

-الهدف الثالث: تعرف الفرق اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات **AI** في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وفقا لمتغير عدد الاطفال .

الفرضية الصفرية :لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسطات الحسابية للاطفال على مقياس البحث تبعا لمتغير عدد الاطفال عند مستوى دلالة ٠,٥٠.

وضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينات البحث،

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينات البحث

عدد الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
1	60.6538	5.85071	52
2	60.4531	8.08080	64
3	59.4468	7.19846	47
4	61.9355	9.23737	31
5	64.0000	.00000	2
6	70.0000	.00000	4
الكلي	60.7250	7.53414	200

وبعد استعمال تحليل التباين الاحادي، تبين انه لتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.770) وهي اصغرمن القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجات حرية (٥) (١٩٤). كما موضح في الجدول (٩)

جدول (٩) القيمة الفائية للعينة على المقياس وفقا لمتغير عدد الاطفال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	القيمة الفائية	
			متوسط المربعات	المحسوبة
بين المجموعات	492.758	5	98.552	1.770
داخل المجموعات	10803.117	194	55.686	
الكلي	11295.875	199		٢.٢٦

من الجدول اعلاه يتبين لنا ان عدد الاطفال لايشكل عاملا مؤثرا في اتجاهات اولياء الامور في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت اذ فسرت الباحثة ان السبب في ذلك يرجع الى ان اولياء الامور لديهم نفس الحرص والسعي للحفاظ على سلامة ابنائهم وينظرون الى اطفالهم نظرة حب وخوف وحماية بغض النظر عن عددهم او جنس الطفل فالكبار وصغار ا هم بحاجة الى التوجيه والارشاد وتنبههم من الوقوع بالخطأ اي كان نوعه

الهدف الرابع: تعرف الفرق اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات Ai في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت وفقا لمتغير التحصيل الدراسي .

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسطات الحسابية للاطفال على مقياس البحث تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لابل عند مستوى دلالة ٠,٥٠ .

وضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينات البحث

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية لعينات البحث

متغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اخرى	15	73.6667	4.96655
اعدادية	32	56.5000	5.09902
دبلوم	27	57.3704	3.73289
بكلوريوس	87	60.1839	7.83779
ماجستير	39	62.7436	4.94026
الكلي	200	60.7250	7.53414

وبعد استعمال تحليل التباين الاحادي، تبين انه لتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (22.543) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٤) (١٩٥). كما موضح في الجدول (١١)

جدول (١١) القيمة الفائية للعينة على المقياس وفقا لمتغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	القيمة الفائية	
			متوسط المربعات	المحسوبة الجدولية
بين المجموعات	3571.752	4	892.938	٢.٤١
داخل المجموعات	7724.123	195	39.611	
الكلي	11295.875	199		

وللتعرف الى اي طريقة يعود الفرق يعتمد الباحث اختبار شيفيه لان المجاميع غير متساوية ويوجد اختلاف بين متوسطين حسابيين على الاقل . وتبين ان هنالك فروقات بين جميع المتوسطات الحسابية، كما موضح في الجدول (١٢)

جدول (١٢) قيم شيفيه الفروقات بين الاوساط الحسابية على مقياس البحث وفقا لمتغير التحصيل الدراسي

القيمة الحرجة	فرق المتوسطات الحسابية	(J) التحصيل الدراسي
1.96941	17.16667	اعدادية
2.02677	16.29630	دبلوم
1.75955	13.48276	بكلوريوس
1.91217	10.92308	ماجستير
1.64466	٠.87037	دبلوم
1.30121	3.68391	بكلوريوس
1.50117	6.24359	ماجستير
1.38649	2.81354	بكلوريوس
1.57567	5.37322	ماجستير
1.21283	2.55968	ماجستير

من النتائج الموضحة في الجدول اعلاه تبين ان التحصيل الدراسي للوالدين يلعب دورا كبيرا في زيادة وعي اولياء امور اطفال الروضة في السعي والحرص على استخدام هذه التطبيقات والتطوير من قدراتهم في استخدامها فضلا عن امتلاكهم مهارات افضل في التعامل مع التطبيقات التكنولوجية وبذلك يلعب التحصيل الدراسي دورا جوهريا في تبني استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

الاستنتاجات :

- ١- اكثر التطبيقات التي يستخدمها اولياء امور اطفال الروضة هو (google famaliy)
- ٢- لاولياء امور اطفال الروضة اتجاهات ايجابية واستعداد بمستوى عالي نحو استخدام تطبيقات الرقابة الابوية المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لمراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت
- ٣- لافرق لدى اولياء امور الاطفال في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الرقابة الابوية بغض النظر عن عدد الاطفال او جنسهم
- ٤- يلعب التحصيل الدراسي دورا جوهريا في التأثير على اتجاهات اولياء امور اطفال الروضة نحو استخدام تطبيقات ال (ai) في مراقبة نشاط اطفالهم عبر الانترنت .

التوصيات

- تعزيز التوعية الرقمية لأولياء الأمور حول الاستخدام الفعّال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي . . .
- وضع إرشادات قانونية وتنظيمية لاستخدام هذه التطبيقات بما يحفظ حقوق الأطفال وأولياء أمورهم . . .
- تنظيم ندوات وحملات تثقيفية للتعرف على الطرق التي تساعد الأسر في تنمية الاتجاهات للاستخدام الآمن للتطبيقات
- الموازنة بين المراقبة والاستقلالية ينبغي على الآباء إيجاد توازن بين استخدام هذه التطبيقات للحماية وبين تعزيز ثقة الأطفال وتنمية قدرتهم على اتخاذ قرارات مسؤولة عبر الإنترنت . . .

المقترحات:

اجراء دراسة عن :

- الضغط الزمني على الوالدين (الانشغال) وعلاقته باستخدام تطبيقات الرقابة الابوية
- استخدام تطبيقات الرقابة الابوية وعلاقتها بثقافة الاسرة
- قلق الوالدين وعلاقته باستخدام تطبيقات الرقابة الابوية

المصادر العربية

- ابو جاد الله، احلام (٢٠١٨) : حماية الاطفال من مخاطر الانترنت

<https://www.igmena.org>

- ابو حديد، اسماء (٢٠٢٤) : الرقابة الابوية : تطبيقات وبرامج لحماية طفلك
<https://sharjah24.ae/ar/Articles/2024/10/16/NJ656>
- بوساق، زوينة، (٢٠٢٥) : الطفل والتكنولوجيا الرقمية قراءة في الايجابيات والسلبيات واليات الحماية المبكرة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد (١٠) العدد (١)
- الجعبري واخرون (٢٠٢٤) : واقع تطبيقات الرقابة الابوية واستخدامها في فلسطين : محافظة الخليل انموذجا كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الخليل مجلد (١٣)
- حجازي، هند محمود، (٢٠١٨) : الطفل والتكنولوجيا، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية مصر، ع (٣٣)
- الحربي ، محمد بن عبد الله (٢٠٢٠) : استخدام الاطفال للانترنت وتأثيراته السلوكية والتربوية، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية
- الرفاعي، غالية حامد ش ديد، (٢٠٢٤) : دور الوالدية الرقمية لحماية الاطفال من الارهاب الالكتروني (تصور مقترح)، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
- زاكس، - شاولي (٢٠٢١) : افضل تطبيقات للرقابة الابوية على اجهزة اندرويد، ترجمة محمد مجاهد <https://ar.wizcase.com/blog>
- سليم عابد، و خالد شويبي، (٢٠٢٥) : الرقابة الاسرية ودورها في توجيه استخدام الاطفال للوسائل الرقمية مقارنة نظرية .
- السماحي، زينب محمد موسى، (٢٠٢٢) : تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ماقبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد .
- شاعة، بن بيران، ويعقوب مليزي (٢٠١٩) : الاطفال والانترنت التأثيرات السلبية وطرق الحماية، جامعة عمار ثلجي الاغوط، الجزائر، المجلد الاول العدد الثاني.
- العبادي إيمان يونس ابراهيم (٢٠٢٠) الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي .
- عبد الواحد إيمان عبد الحكيم (٢٠٢٠) : دور الأسرة في تعزيز الأمن الرقمي لأطفال الروضة في ظل تحديات الثورة الرقمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، إدارة البحوث والنشر العلمي، العدد الرابع عشر : ٦٥-١١٦
- العتبي، خالد بن سعد، (٢٠٢١) : الرقابة الابوية في العصر الرقمي، جدة مكتبة المستقبل .
- فرغلي، علاء، (٢٠٠٤) : - فرغلي، علاء، (٢٠٠٤) : السلوك الجنسي مشاكله وعلاجه، ط١، مكتبة النهضة العصرية القاهرة

-الكثيري، خلود راشد، (٢٠٢٤) : مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر اولياء الامور في مدينة الرياض، قسم الطفولة المبكرة ، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

الكبيسي، عبد الواحد حميد (١٩٩٥) : مناهج البحث العلمي : اساليب ومفاهيم بغداد : جامعة بغداد كلية التربية .

-وزارة التربية (٢٠٠٥) : نظام رياض الاطفال، ط٢ المديرية العامة، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية، بغداد العراق
المصادر الاجنبية

•Alrusaini، O0.، & Beyari، H0. (2022)0. The sustainable effect of artificial intelligence and parental control on children's behavior while using smart devices' apps: The case of Saudi Arabia0. Sustainability، 14(14)، 1-18

•Jabali، O0.، & Ayyoub، A0. (2024)0. Smart parenting: Effortless routine engagement with AI support—A quantitative study0. Education and Information Technologies1-240 .

•Waghmode، R0. T0.، Bade، A0.، Chaudhari، M0.، Dhanawade، S0.، & Hole، S0. (2024)0. The Smart Parenting App Using Firebase Authentication0. International Research Journal of Modernization in Engineering Technology and Science، 6(5)، 8581-8587

•Yunike، Rehana، Misinem، & Kusumawaty، I0. (2023)0. The Implications of Utilizing Artificial Intelligence-Based Parenting Technology on Children's Mental Health: A Literature Review0. Poltekita: Journal Ilmu Kesehatan، 17(3)، 1083-1099